

السر السابع والثامن (الدرس الختامي لسلسلة شرح كتاب المراحل الثمان لطالب فهم القرآن (_ م / علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد. المرة الماضية اه كنا

نتدارس كتاب اه طبعا اه المراحل - [00:00:00](#)

اهل السماء لطالب فهم القرآن الدكتور عصام العويد المرة الماضية اتكلمنا على اه المرحلة الخامسة والسادسة. الخامسة والسادسة في

المراحل اللي اتكلم عنها في فهم القرآن. ازاى نفهم القرآن آآ قال ان احنا هنمشي تمن مراحل وآآ كان المرة الماضية في المرحلة

الخامسة والسادسة. طبعا - [00:00:18](#)

كما اه بينا في اول الكتاب ان الدكتور اتكلم على ثمان مراحل ممكن خلالها الانسان يتحسن جدا فهمة للقرآن خلال الكتاب الابه؟ الرائع

دوت وموجود بي دي اف على النت كما بينا مرارا. كم المرحلة الاولى هي فهم كلام السلف والوقوف على الاثار الواردة عن الرسول

عليه الصلاة - [00:00:43](#)

والسلام والصحابة والتابعين وكذا. كان المرحلة الثانية هي فهم المعنى اللغوي للكلمات في القرآن مقارنة المعنى اللغوي دوت بما ورد

عن السلف وبالتالي يحصل ثراء للمعنى ويحصل مزيد من الاستنباط ومزيد من الفهم لمعنى اه - [00:01:03](#)

وفهم ليه السلف قالوا الكلام دوت؟ لان كل كلامه بيبقى في العادة فرعن المعنى الابه؟ اللغوي لكن هم بيعمموه اكثر اه من مجرد

المعنى اللي مذكور في المعاجم. المرحلة السالسة كانت فهم دلالة حروف المعاني. المرحلة الرابعة كانت فهم دلالة الجملة الاسمية

والفعلية - [00:01:23](#)

تقديم التأخير ونحو ذلك. المرحلة الخامسة اللي اتكلمنا عنها المرة اللي فاتت هي فهم السياق. سياق الكلام بيؤثر في فهم المعنى

المرحلة السادسة كانت فهم موضوع السورة. ان موضوع السورة ممكن يؤثر معك في الترجيح احيانا في اه مم ضغط اه بعض

الكلمات ونحو ذلك - [00:01:43](#)

مرحلة بقى السابعة والثامنة اللي معنا النهاردة هم اخر مرحلتين وانتهاء الكتاب الطيب المبارك اللي في ايدينا دوت. هو يقول لنا

المرحلة السابعة هي جمع الايات التي تتكلم في موضوع واحد في موضع واحد - [00:02:03](#)

المرحلة الثامنة هيتكلم على المواقف اللي حصلت لبعض السلف حوالين بعض الايات. طبعا هو بيزكر ان المرحلة سبعة والثامنة هي

مش من صلب التفسير قوي. لكن يعني هو طبعا واضح ان هو كان بيتدرج معنا في المراحل. اتكلم في المراحل بدأ مراحل -

[00:02:18](#)

الاهم فالمهم الكلام عن كلام السلف المعنى اللغوي اه دلالة الحروف المعاني دلالة الجملة وبعد كده بدأ الموضوع ايه يضعف تدريجات

بعد كده موضوع الصورة. وبعد كده بيتكلم بقى ايه؟ انك انت تجمع الموضوع من كذا حتة في القرآن. وبعد كده بيتكلم على مجرد

مواقف للسلف مع الايات - [00:02:38](#)

هو الموضوع بيقل علاقته بالتفسير. لكن برضو هو ما زال آآ فهكم للمعاني ديت بيضيف لك ثراء في المعنى وبيخليك اكثر فهما

للمعنى واكثر تأثرا ولو من باب التدبر ولو من باب الخشية ولو من باب الخشوع عند تلاوة بعض الايات. لكن المرحلة السابعة -

[00:02:58](#)

مش هينة يعني. ممكن التمنة هي اللي هنتكلم عنها كده. لكن السبعة مؤثرة برضو في اه انك انت ما تسئش الفهم لان بعض آا الايات لو انت بصيت لها في موضع واحد من القرآن قد لا تفهم - [00:03:18](#)

او موضعين لا تفهم. لكن تحيط بها في كل المواضع تفهم السورة كاملة ان في بعض المواضع تلتبس عليك احيانا تحس في تعارض. وما فيش تعارض ولا حاجة. بل كل موضع بيكمل الثاني. واحيانا كل موضع احيانا يبقى فيه نسخ - [00:03:38](#)

احيانا يبقى فيه علاقة بسبب النزول. او زمن النزول. زي ما هنبين مع بعض. فهو هنا يقول للمعاصرين يسمون ذلك تفسير الموضوعي هو الذي الف فيه الامام الشنقيطي كتاب اضواء البيان. طبعا اضواء البيان في تفسير القرآن بالقرآن. كان الامام الشنقيطي كان دايما كده يمسك الاية ويجيب - [00:03:55](#)

كل المواضع اللي اتكلمت في نفس الموضوع دوت حوالين الاية الاية ديت. ولما تتكرر ثاني يشير يقول احنا ايه اتكلمنا في الموضوع ده قبل كده وخلص. فكان يعني عمل طفرة في قصة تفسير القرآن بالقرآن بعد ابن كثير عليه رحمة الله. يقول المقصود بهذه المرحلة انه بعد ظهور دلالة السياق ومقصود - [00:04:18](#)

خد الصورة اللي هو المرحلة الخامسة ودي والساعة ينتقل البحث الى جمع الايات من الصور الاخرى بقى التي تزيد في بيان معنى الاية او السورة التي يراد تفسيرها ليتبين بزلق الناسخ من المنسوخ وممكن تلاقي - [00:04:38](#)

اية في تعارض فتدور يا ترى هو نسخ ولا مش نسخ؟ ممكن يتبين لك ان هو في نسخ هتعرف بقى سبب النزول او زمن النزول او او او يطلع لأ هو مش نسخ ودي الاية دي بتقيد الاية دي بس هنا بيبين لك الاية؟ عشان كده يقول بيبين - [00:04:53](#)

العام من الخاص وبيبين المطلق من المقيّد المجمل من المبيّن حقيقتي في الامسلة حاجات لي كده يعني اعيدها والامثلة حتبين بعد كده بعد كده يقولوا ده موضوع ده بيفيدنا في فهم احوال يوم القيامة. ان ربنا سبحانه وتعالى ما زكرش احوال يوم القيامة مرة واحدة كده وراء بعض. انما كان يزكرها متفرقة - [00:05:10](#)

متفرقة لان كان مطلوب ان يحصل تكرار للتذكير بالدار الاخرة في كل السور وفي نفس الوقت ليس من الحكمة تكرار نفس الايه؟ المشهد بزاته. في كل مكان. وانما من عادة القرآن طالما شئ تكرر يبقى فيه زيادة - [00:05:32](#)

ولابد فيه اضافة. فكان يحصل احيانا تقسيم للمشهد. انت تشوفه هنا تشوف لقطة معينة. بعد كده تأتي بصورة ثانية تجيب لك لقطة ثانية خالص. صورة تالتة اكتب لك لقطة تالتة - [00:05:51](#)

ما تيجي ترتب او تجمع الايه الكلام من الصور تفهم هي الدنيا ماشية ازاي. لو خدت واحد بس تبقى انت مش عارف احنا فين في يوم القيامة. هي كده ولا كده؟ هو - [00:06:02](#)

المفروض يحصل كده ولا كده زي ما هنبين في الامسلة. بدأت تكتشف ان ربنا جمع لك المشهد في عدة اماكن. طبعا ده بيبقى له حكم ثانية. ممكن يكون المشهد ده بالزات له علاقة - [00:06:12](#)

الصورة. هو المشهد ده له ارتباط بالمعنى. او المشهد ده انسب للسياق. حاجات بقى كتير. بس هو احنا مش بنتكلم في النقطة ديت. بنتكلم في نقطة ان في مشاهد من يوم - [00:06:22](#)

كتير ما بتبانش الا لما تجمعها من الايه؟ تجمعها من القرآن كله كما كما سيأتي. بيقول من ذلك ايضا التدرج في التشريع. في هناك احكام تدرج فيها التشريع ولم تأتي في موضع واحد. وانما جه الحكم هنا وهنا وهنا وهنا وهنا وهنا وهنا وهنا وهنا وهنا وهنا وهنا وهنا وهنا وهنا هنا

انما او يعني كان في نسخ بس عن طريق الايه - [00:06:32](#)

التدرج. ممكن الموضوع بيبين لك منهجية الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. شف ربنا امر النبي عليه الصلاة والسلام بالدعوة فين في مواضع القرآن في المراحل المكية كان بيأمروا بايه؟ في المراحل المدنية كانوا بيأمروا ايه؟ تعرف تدرج المنهج الدعوي. تدرج الجهاد - [00:06:52](#)

ربنا امر به في مكة في موضوع الجاد. دور على الهيئات اللي بنتكلم على الجهاد في الصور المكية. وبعد كده تتكلم تشوف ايات الجهاد في السور اللي في اول العهد المدني وبعد كده الايات اللي بنتكلم عن الجهاد في اخر العهد المدني. تكتشف ان دي بنتكلم في

حاجة ودي بتتكلم في حاجة. دي بتتكلم في حاجة تانية. هنا تفهم منهجية - [00:07:11](#)

اعرف لو ايه اردنا نطبق الجهاد في الواقع المعاصر؟ نعمل ايه؟ فتشوف نفسك هل انا انا شبه العهد المكي؟ يبقى اخذ آيات العهد ليه المكي لقي نفس شبه اول العهد المدني يبقى تاخذ آيات العهد الايه؟ المقلق ده انا جامد قوي وفي اخر العهد المدني يبقى حنشوفها زي ما ساء دي آآ - [00:07:31](#)

آآ حالا. لذلک خلینا ننتقل آآ ننتقل على طول لمنال هو زکر هنا. هو صاقل مثال طويل في الاول. بيقول مثال الاول ان تفهم ما الذي

سيحصل للجوارح يوم القيامة - [00:07:52](#)

لان الموضوع ده اتزكر في القرآن مواطن كثير قوي تيجي تجمع المشهد تقدر توصف وصف كامل لكل جارحة. بس مش ممكن تجمعها من مشهد واحد بس يضرب مسال بيقول زكر الله احوال الجوارح يوم القيامة. القلب والوجه والرأس والعنق والشعر والعينان. الطرف الصوت الازنان الفم الايدي الارجل الركب - [00:08:07](#)

كيف كان حالها في ذلك اليوم؟ تخيل انت جمعت الكلام على كل دوت في القرآن كله. تخيل يتكون معك موضوع عامل ازاي؟ موضوع جميل جدا. احوال جوارح الانسان يوم القيامة. بعد كده هو بيتكلم على جارحة واحدة بس بيقول احنا هنجيب مسلا العين مسلا. ربنا وصفها بايه؟ في كل المواطن. لما الموضوع ده بيتكون معك بيديك - [00:08:32](#)

رؤية تحس ان انت شايف المشهد بجد. ان كل مشهد جاملك صفة واحدة بس. فبيقول مشهد يصف لك حدة البصر فبصرك اليوم ايه؟ حديد. اذا يوم القيامة تزداد قوة الابصار - [00:08:52](#)

قوة البصر تزيد لا تكون طبيعية تزيد. تزداد قوة الابصار ليكون الكافر مستبصرا يوم القيامة. يعني ويرى المشاهد ربنا ابصرنا وسمعنا.

اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا. اسمع يعني ايه ما اسمع وابصر. يعني ما اسمعهم. وما ابصرهم يا ما يأتون. يعني - [00:09:07](#) يكتمل لهم البصر ويكتمل لهم السمع يوم القيامة. بيقول الصفة الثانية شخوص العينين. العين كده وشدة النزر ساع العين. قال تعالى فاذا برق البصر. قال تعالى اذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا. وقال تعالى انما يؤخرهم - [00:09:27](#)

او من تشخص فيه الابصار. بيقول من صفة العين انها ذليلة خاشعة ابصارهم ترهقهم ايه؟ ذلة وقال تعالى ابصارها خاشعة. قال ومن ابصارهم انها تتقلب في الاحوال. يخافون يوما تتقلب - [00:09:47](#)

فيه القلوب والابصار. الصفة الخامسة انها لا تطرف ابدأ. بربش من شدة الهول ومن شدة ما ترى. قال لا يرتد اليهم طرفهم وافندتهم ايه؟ هوان. بيقول الصفة السابعة ان لون عيون المجرمين هو الزرقة. قال تعالى يوم - [00:10:07](#)

تنفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ ايه؟ زرقا. وقال تعالى ونحشر المجرمين يومئذ زرقا الصفة الثامنة انها ترى معارفها واحبابها ثم تعرض عنهم. قال تعالى يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ بينيه - [00:10:27](#)

الصفة التاسعة العمى والطمس على العيون ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما ثم قال ربي لم حشرتني اعمى. وهنا بقى بيان لك اهمية الجمع. لان انت لو جيت اخر صفة دي اللي هي التاسعة اللي قالها تتعارض مع اول صفة - [00:10:52](#)

وبصرك اليوم ايه؟ حديد. الله! طب منين بصرك اليوم حديد؟ ومنين يرى المجرم مش عارف بنيه وبتاع. وبعد كده الاية دي تقول على وجوههم عميا وده بيفتح لك باب تساؤل. لو انت كل واحدة خدتها تخيل انت خدت مسلا المشهد ده لو هتقول اذا يوم القيامة لو

سئلت مسلا كيف يحصل المجرمون - [00:11:12](#)

يقولون عميانا في يوم القيامة هو ده اللي ظهر ان هو طول يوم القيامة اعمى. هو ربنا قال نحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا.

اذا هو كل يوم القيامة اعمى. طب لو انت بقى ما جمعتش ليه؟ ما جمعتش - [00:11:32](#)

الموضوع انك تيجي في موضع اخر تلاقيه في ابصر بهم واسمع ابصارنا وسمعنا فارجعنا صح؟ فهنا يبقى هنا يحصل لك تساؤل قبل ما تغلط قبل ما تسيء قبل ما تفسر غلط قبل ما تنقل معلومة غلط يبقى لازم تكون جمعت الايه؟ الموضوع عشان - [00:11:45](#)

صح. هنا بقى بيقول لنا ايه الرد على كده؟ بيقول يوم القيامة احوال. يوم القيامة طويل. يحصل فيه احوال. ففي وقت يبصرون

وينظرون ويكون حكمة ربنا في الوقت ده ان هم يشوفوا. وده بيكون اشد الما لهم من العمى وقتها. وفي مواطن ثاني - [00:12:05](#)

ويحشرهم على وجوههم. عشان كده بيقول ايه؟ قال هذه احوال لا يلزم ان تكون في زمن واحد فقد جاء عن ابن عباس قال له رجل رأيت قوله تعالى ونحشر المجرمين يومئذ زرقا وفي اخرى عميا. طب منين اعمى ومنين عينه زرقا - [00:12:25](#)

قال ان يوم القيامة فيه حالات يكونون في حال زرقا وفي حال عميا. وده بيفسر لك حاجات تانية برضو كقوله تعالى مسلأ آ مم قوله تعالى فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان مثلا. فباي الاء ربكما تكذبان؟ في موطن اخر تجد - [00:12:42](#)

ربنا يسألهم ماذا اجبتم المرسلين؟ مش كده؟ طب ده تعارض؟ ربنا بيقول في وقت لا يسأل. في وقت يسألهم. فيبدو هنا تفسيرها نفس التفسير بالزبط ان يوم القيامة ايه؟ احوال. مش مشهد واحد. في مشهد يسألني في موطن اخر لا يسألون - [00:13:10](#)

ويكون في كل مشهد عبرة وحكمة ومقصد وغير ذلك. فلما تجد حاجات زي كده في القرآن تفهم ان انت لما تجمع الدنيا يسهل عليك ايه؟ يسهل عليك الفهم. مسلأ في موطن تجد ان المشركين يقولوا ايه؟ يقولوا والله ربنا ما كنا ايه؟ مشركين. صح - [00:13:30](#)

وفي موطن اخر آ فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل؟ اللهم بيعترفوا ولا بيكدبوا صح يحلفون ويحلفون على الكذب وهم يعلمون. مش كده؟ يحلفون له كما يحلفون لكم يحسبون انهم على ايه؟ شيء الا انهم هم الكاذبون. ربنا بيوصف ان هم ييجوا يوم القيامة. يكذبوا ويحلفوا على الكذب. ان هم ما عملوش حاجة غلط. وفي موطن اخر باين ان هم اعترفوا - [00:13:50](#)

صح؟ في موطن يقولوا قال يوم نحشرهم جميعا ثم نقول الذين اشركوا اين شركاؤكم والذين كنتم تزعمون ثم لم تكن فتنة الا ان قالوا والله ربنا ما كنا ايه؟ ما كنا مشركين. انظر كيف كذبوا على انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون. وزى ما قلنا في ماض اخر يعتد - [00:14:21](#)

تماما يا ربنا اخرجنا منها فان عدنا ايه؟ فانا ظالمون ونحو ذلك. يبقى تفسيرها ان يوم القيامة ايه؟ احوال. وانه طبعا واضح جدا الحالي الكذب هو الحل الاولاني اكيد يعني. فهو تيجي انت تيجي تشرح بقى يوم القيامة لما فهمت الموضوع كله. تقول والله ان يوم القيامة الابه؟ الكافر في اول - [00:14:41](#)

يحاول ان يهرب بالكذب على الله سبحانه وتعالى في حلف وينكر انه قد فعل كذا وكذا سم يازن الله للجوارح بقى مشهد ففي النص انه الجوارح تستنطق الجوارح. طب تعال اقل على باب فمه وبعد كده كل الجوارح ايه؟ تنطق وبتاع كده تقول بعد ذلك يعترف اعترفنا - [00:15:02](#)

في ذنوبنا وبعد كده يحاول ان هو يعني عن طريق الاعتراف والتزل ان هو يخرج وبرضو ما تجيبش معه نتيجة وهكذا. انه في موطن يتكلم ربنا يأذن له بالكلام مواطن تاني ما كلمش ولا ولا يفتح بقة هي احوال ومشاهد. فلما تيجي تجمع الموضوع من الصور كلها الدنيا تبان معك. اه ما تحسش ان في تعارض - [00:15:22](#)

بين القرآن. وده طبعا بتلاقيه قلنا قبل كده الموضوع ده بالزات الايات اللي فيها تعارض كانت اتخصص لها كتاب قلنا اسمه قبل كده هو كتاب للامام الشنطي الكتاب ده بيتباع بيبقى ملحق بالتفسير. لو جبت التفسير كله بتاع اضواء البيان بتاع الامام الشنقيطي. بيبقى فيه ملحق كده مع التفسير صغير. وبيتباع لوحده - [00:15:42](#)

مممكن تشتريه لوحده. هو كتاب دفع ايهام الاضطراب عن ايات الكتاب. دفع يعني دفع واحد بيقرأ الايات تحس ان هي مضطربة وربنا قال لو كان من عند الله لوجدوا فيه ايه؟ اختلافا كثيرا. وطبعا كتاب ربنا مش ممكن يختلف. لكن انت بتلاقي ايات مختلفة فعلا. بيبقى اذا اكيد في رد على - [00:16:02](#)

طب انا مش عارف الرد هات الكتاب دوت فيه كل الاختلافات اللي في القرآن والردود عليها دفع ايهام وهم يعني الاضطراب عن ايات الابه؟ الكتاب لعامة الشنقيط. ده بيتباع لوحده. ولو انت جبت التفسير كله فهتلاقيه ملحق بالابه؟ بالتفسير - [00:16:23](#)

تمام؟ بعد كده جاب نفس الكلام في صفة الرأس بس دي هنعديها عشان دي طويلة شوية نخش في حنة تانية في صفحة مية تسعة وتلاتين هو كلام على الجبال. ان موضوع الجبال ده في القرآن آ تحس ان هو ايه يلخبطك خالص. ونفس القصة لادم عليه السلام تلاقيه مرة اتخلق من ايه؟ الطين والتراب - [00:16:39](#)

وبعد كده صلصال وحمق مسنون والكلام دوت. هي الحقيقة بتتكلم عن مراحل. ما هو التراب لما يتحط عليه مش عارف ايه يبقى

طين لما ينشف يبقى يعني ايه؟ هي كل موطن - 00:17:01

بين مرحلة من مراحل الخلق. لما تفهمها كلها تعرف هو اتكون ازاي. الموضوع بدأ بايه؟ وايتحط على ايه؟ وبعد كده ازاي؟ ونشف يعني ايه كل مرة ربنا يوصف اه مرحلة من مراحل التكوين ديت. ما فيش تعارض هو التراب طين ماء. حمق مسنون. كل ده واحد في

الآخر. بس هي مراحل - 00:17:11

انا زي بالزبط موضوع الجبال ده موضوع الجبال ربنا في موطن يقول ايه؟ ان هي ايه؟ بثت الجبال ايه؟ بسا وبعد كده دكة دكا وبعد

كده في موت اخر ربنا يذكر ايه - 00:17:32

مسلا سيرت الجبال فكانت سرايا كتيبا مهيليا هي هي ايه يعني ايه اللي بيحصل بالزبط فاما تيجي تقرا كل مرة وصف وكل وصف له معنى. غير الثاني فتحس ان في مشكلة عندك. هي الجبال هيحصل فيها يوم القيامة؟ جمع كل الايات. هتلاقي الموضوع سهل جدا.

الامام - 00:17:44

عليه رحمة الله. جمع برضو الموضوع دوت في يعني آآ في وهو بيفسر الجزء دوت وزكرها بالترتيب بقى ايه؟ ترتيب راقى جدا بص بقى هنا بيقول يقول الامام الشنقيطي. هو الاول بيقول ما قصره الله تعالى في احوال الجبال يوم القيامة. انها تكون كتيبا مهيليا.

وتكون كالعهن المنفوش وتسير كالسراب - 00:18:04

وهكذا في عدد من الايات طبعا الاعداد دي مش مجرد تكرار ما لوش معنى انما التكرار بيضيف اليك معاني. الامام الشنقيطي بقى

جمع كل الايات دي قال ان دي مراحل بتحصل جبال بالترتيب - 00:18:24

لو مسكتها وعرفت ترتبها هتعرف ان احنا ماشيين بالترتيب عادي. اول حاجة بيقول فاذا نفخ في الصور. اكيد ده اول لقطة في يوم

القيامة. نفخ واحد حملت الارض والجبال كده الجبل زي ما هو اهو. حملت الارض والجبال. الجبل زي ما هو. دكت - 00:18:37

دكة واحدة. يبقى اول حاجة الجبل بيحصل له ايه؟ دكة. تمام؟ وبعد كده بيقول ثم بين تعالى انه يسيرها في الهواء بين من السماء

والارض وترى الجبال تحسبها جامدا. وهي تمر مر السحاب. وقال تعالى وسيرت الجبال فكانت سرابا - 00:18:55

ثم بين انه يفتتها دي المرحلة اللي بعد كده بقى تتفتت. قال تعالى وبست الجبال بسة اي فتت حتى صارت كالبسيس وهي دقيق

ملتوت كلنا عارفينها دي سمنة. فهي الجبال تبقى زي البسيصة كده - 00:19:15

قال وحملت ثم قال ثم بين انه هي الاول ايه؟ تبقى بسيس او بعد كده توصل مرحلة اقل من كده. تصير كالرمل المتهايل وكالعهن

المنفوش. وذلك قوله تعالى ويوم ترجف الارض والجبال فكانت الجبال ايه؟ كتيبا مهيليا. زي الايه؟ زي - 00:19:33

جاب الرملة كده اتفتت. انت لسة شايفه كأنه جبل. بس هو في الحقيقة صار اكبر حته فيه قد الرملة وبعد كده يوصل لاقل من كده

تصير كالهباء المنبث قال تعالى وبثت الجبال بسة فكانت ايه؟ هباء منبسا. عارف الهباء؟ الهباءة دي اللي هي ايه؟ لما لما النور كده

بيخش من - 00:19:53

ده كده في البيت عندك نور صغير بتلاقي فيه حاجات بتلعب كده في النور. حاجات لا ترى بالعين المجردة. يعني لو ما فيش النور

دوت. دي الواحدة دي اسمها ايه؟ هباءة - 00:20:17

اقل من الرملة كمان اه دي وكان الجبل ربنا بيوصف المراحل بتاعته. من اول ما جبل لغاية ما هنخلي اكبر حته في ايه؟ هباءة قال

سم بين انها تسير سرايا خلاص. وسيرت الجبال فكانت ايه؟ سرايا. وبين انه ينسفها نسفا. ويسألونك عن الجبال - 00:20:29

فقل ينسفها ربي نسفا. قال فهذه الايات بينت احوال الجبال في يوم القيامة. فشوف لما تجمع ليه تجمع المشهد كله الموضوع بيبان

معك احسن. بعد كده جاب لنا مسال آآ لطيف قوي في المقارنة بين ان ربنا في بعض المحرمات قال اجتنبوا - 00:20:50

وبعض المحرمات قال حرمت يعني اجتنبوا الرجس من الاوسان واجتنبوا قول الزور مسلا. لكن ربنا قال حرمت عليكم الميتة والدم.

ليه في بعض الحالات قال اجتنبوا وزيتها بالزبط لا تقربوا الزنا. وليه بعض المواطن نهى مباشرة ان حرمت عليكم؟ او نهى عن الشيء

مباشرة. ليه حاجات قال اجتنبوا - 00:21:10

او قال لا تقربوا وحاجات تانية نهى عنها مباشرة سواء هل حرمت او قال لا تفعل كذا لا تأكلوا اموال اليتامى ونحو ذلك هنا بيفسر

بيقول ان المنهيات على قسمين. قسم تتعلق به النفوس غالبا - [00:21:33](#)

فطرة وطبعا ان هو الانسان بفطرته يميل للحاجة ديت. يحبها الحاجة اللي النفوس بتميل لها ربنا نهى عن الاقتراب منها ان الاقتراب هيوذي للايه؟ تتشفت على طول. لان انت اصلا بتميل لها. بص هنا بيقول كلمة جميلة قوي في صفحة مية اثنين واربعين المنهيات تتعلق بها النفوس. قال - [00:21:52](#)

الله جعل في النفس البشرية السوية ميلا لها. يعني ميلك للحاجة دي مش دليل انك وحش هي النفس السوية جبرت على ذلك تميل الى النساء ونحو ذلك. ثم نهاهم عنها لحكمة اخرى وابتلاء وامتحانا. جعل النبي - [00:22:14](#)

مستميل للشبه واجعل له منفز حلال ومنفز حرام زواج وزنا الزواج قال انكحوا الايام. الزنا قال لا تقربوا لي الزنا. وده امتحان. هتعمل ايه؟ هتمشي في الحرام ولا؟ في الحلال؟ بيقول فهذا التعلق الفطري يقع - [00:22:30](#)

بيؤدي الى ان هذه المنهيات يقع فيها اكثر الناس عيادا بالله تعالى. منها الزنا الخمر اكل الاموال بالباطل ذلك ربنا استعمل في هذه الاشياء لا تقربوا لا تقربوهن اجتنبوا اجتنبوه - [00:22:46](#)

تمام؟ انما الخمر والميسر والانصاب والالزام رجس من عمل الشيطان فايه؟ فاجتنبوه. بيقول القسم اصلا بتنفّر منها. يعني ما بتحبهاش جبلتا النفس السوية. النفس الغير سوية ده موضوع مش موضوعنا. بس النفس السوية بتكره الايه؟ بتكره الامور ديت. زي الدم - [00:23:02](#)

وزي لحم الخنزير. ذلك ربنا استعمل في الحاجات ديت ايه؟ حرمت على طول. ما نهاش عن القرب. لان القرب منها مش هيفخلك تقع فيها. لان انت اصلا لو سوي اصلا انت لا تميل له. فيكفي ان انا انهاك عن الايه؟ عنها وخلص. حرمت عليكم انما حرم عليكم كزا وكزا.

تمام - [00:23:22](#)

بعد كده بيضرب لنا مسال ثاني جميل قوي موضوع الجهاد بقى. الموضوع الجهاد ده برضو يلخبطك لو مسكت ايات الجهاد في القرآن تحس ان انت متشفت. قوله تعالى مسلا آآ فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامرهم. الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم - [00:23:42](#)

واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. لو مسكت الايات دي تفهمها ان ربنا بيقول لنا ايه؟ ما تأزوش حد. ما تقاتلوش حد ما تضربوش حد واللي ضربكم عادي. اعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامرهم - [00:24:01](#)

خلاص هو يحصر فهم الجهاد في الايه؟ في المعنى دوت. فيقول احنا دين سلام وبتاع وربنا قال ايه؟ اقف واصفحه. وقال كفوا ايديكم واقيموا الصلاة. احنا نصلي وخلص صح ممكن يفهمك كده. بعد كده واحد ثاني لأ يقول لك لأ مين قال كده؟ ده فيه ربنا قال في مواطن ثاني اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا. وان الله - [00:24:15](#)

المصريين لقدير اوزن هنا اذن معناه ابيح. يعني ابيح لكم ان تدافعوا انفسكم. فيطلع باستنتاج ان الجهاد مباح اذن ده يعني انا مسلا اول قلت لك ايه ما تمسكش وقلت لابني مسلا ما تمسكش الموبايل ما تلعبش. زاهر بعد ما اخلص مذاكرة قلت له ايه - [00:24:35](#)

الازن ده يعني وجوب ولا اباحة؟ اباحة. انا حضرتك كنت منهي عنها. بعد كده قلت لك خلاص اذنت لك في انك تمسك الموبايل. لو ما مسكتوش هزعل منك عادي ولو مسكته عادي برضو ده اباحة اسمها. فقله اذن - [00:24:57](#)

معناه ايه؟ ابيح لكم. اذا كان هنا الجهاد ايه؟ مباح. عايزين تجاهدوا جاهدوا. مش عايزين تجاهدوا ما تجاهدوش. ممكن الولد يطلع يقول لا الجهاد حكمه ايه؟ مباح يجي واحد ثاني يقول لأ - [00:25:12](#)

احنا عندنا في الاسلام جهاد دفاع فقط. ما فيش هجوم. ربنا قال قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا يطلع باستنتاج ان الاسلام فيه جهاد. شف عكس التلات قوانين الاولانيين. بس الجهاد في الاسلام جهاد ايه؟ دفاع عن النفس فقط. ما فيش - [00:25:24](#)

هجوم ما فيش ان انا اطلب العدو في دياره واحد تالت يقول لك كلكم غلط. ربنا قال قاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم ايه؟ كاف يطلع في استنتاج رابع ان الجهاد لازم كلنا في اي وقت في اي حالة كل المسلمين يطلعوا يجاهدوا الكفار في - [00:25:45](#)

صح؟ شفت انت اتشفت ازاي؟ انا جبت لك اربع ايات كلهم بيطلعوا استنتاجات مختلفة لو كل واحد مسك اية واحدة في مكانها يطلع بفهم غير الثاني. لكن لو واحد جمع الكلام يقول طب ما اللي قال دي هو اللي قال دي. هو اللي قال دي. هو اللي قال دي - [00:26:04](#)

واكيد ربنا مش هيبقى كلامه ايه؟ متعارض. يبقى لازم نفهم. اما دي مراحل نسخت بعض او كل مرحلة مناسبة لحالة المؤمنين ساعتها وده الصح ان كل كل اية ما بتعرفها في ازاي؟ تعرفها بسبب النزول. وزمن النزول. كل واحد نزلت امتي؟ هتلاقي اللي بتاعة ايه؟ فاعف واصفك - [00:26:22](#)

صحو مسلا او كده تلاقي كت بتتكلم مسلا على العهد الايه المكي او لما كان المؤمنين مسلا مستضعفين غير قادرين على الايه على الدفاع عن النفس حتى يعني مش قادر حتى يدافع عن نفسه. كما كانوا في مكة. في مكة ما كانش يقدرنا حتى يدافعوا عن نفسهم. لو دافعت عن نفسك مسلا حد اعتدى عليك تيجي تعتدي عليه هتباد - [00:26:48](#)

يبقى انت عملت مفسدة ضخمة جدا تمام؟ يبقى ازا نقول لا ده الاية بتاعة فاعفوا واصفحوا او كفوا ايديكم. دي كان يخاطب بها المسلمون في مكة. او كان يخاطبوا في الوقت الذي - [00:27:08](#)

كانوا حتى غير قادرين فيه على الايه؟ على الدفاع عن النفس. وكان الدفاع عن النفس سيؤدي الى مفسدة اضخم من المفسدة اللي حاصلة اصلا. يعني لو اتعزب لك اتنين ثلاثة بس او اتقتل لك واحد اتنين. لو حاولت تدافع عن نفسك هيموت عشرين. لأ - [00:27:22](#) يبقى الحكمة بتقول ايه؟ اصبر وخلص. فاعفوا واصفحوا. حتى ايه؟ ياتي الله ابدأ. لغاية ما تفرج وتبقوا جامدين. هقول لكم حاجة تانية بس اصبروا بس فصبروا وبقي اقوى شوية. بعد ما ايه بدأت قوتهم تزهو شوية ربنا اذن قال اذن للذين يقاتلون بانهم ايه؟ زلموا. ده كان في - [00:27:38](#)

العهد المدني ان هم انتم انظلمتم وآآ وطبعا لسة النفوس مش مستعدة للجهد قوي فعابزين تجاهدوا جاهدوا مش عابزين تجاهدوا ايه؟ ما تجاهدوش الامر واسع بعد كده بقوا اقوى شوية. ربنا قال لهم لا لازم بقى تدافع عن نفسك. خلاص ما فيش هزار بقى. قاتلوا في سبيل الله للذين ايه؟ يقاتلونكم بس ما تهاجمش. لا تعتدوا - [00:27:58](#)

قعدوا فترة في الدفاع بس دفاع بس وبعد كده لما النفوس بقى ذاقت طعم الجهاد وتعلقت به ورأت المنازل ورأت روعة البزل وجمال التضحية في سبيل الله سبحانه وتعالى امروا ان وطبعا زادت قوتهم في المرحلة ديت امروا ان يقاتلوا اه المشركين كافة ويطلبونهم في ديارهم - [00:28:20](#)

يبقى هي ديت لو انا الم الآيات دي في الايه؟ في المصحف مش بفهم زيادة ولا ما بفهمش زيادة؟ تفرق معي ما تفرقش. تفرق جدا جدا. وتخليني اصلا يستقيم فهمي - [00:28:44](#)

قضية زي قضية الجات دي فيها اشكالية كبيرة جدا. عند كتير من المنتسبين للمعاملة الاسلامي. كل واحد فاهمها شكل لان كل واحد بيحبب الايات اللي على مزاجه ويحطها في الوقت اللي على مزاجه. عايز انت تسخن الناس هتلاقيهم الايات بتاعة اخر المرحلة المدنية. يقول لهم لا ده احنا لازم قاتلوا المشركين كافة واقعد سخن فيهم - [00:28:54](#)

وهم اصلا اضعف من العهد المكي. وخليهم يتهوروا ويعملوا حاجة تؤدي الى مفاسد ضخمة جدا. بجهل. انت مش عارف بتقول انه في اية في انه ماضي فلان لما اجي استعمل ايات لما انا فهمت اللي انا قلته دوت هستعمل الايات في موضعها - [00:29:14](#)

في ناس هقول لهم اقفوا واصفحوا وفي ناس هقول لهم ده دافعوا عن نفسكم بس. يعني انتم اخركم كده. وفي ناس هيتقال لهم قاتلوا مشركين كافة. مش كله زي بعضه. ما تجيش لواحد اصلا ما عنده - [00:29:31](#)

طاقة ولا قوة ولا بتاع تقول له اصمد وحارب وقاتل واسبت الكلام اللي كان بيتقال في اخر العهد المدني وتعميه عن الايات اللي كانت بتقول اعفوا واصفحوا الفكرة في ان انت تحسن استعمال كل اية في موضعها. ما تحمسش ناس على الجهاد وهم اصلا غير قاتلين حد على الدفاع عن الايه؟ عن - [00:29:44](#)

فلما تفهم انت الايه القصة دي مع بعض تعرف انه اية تستعمل فين وانت نفسك تعمل بانهي اية مسلمين في الزمن دوت في المكان دوت ايه الاصلح لهم في القتال هل يصبروا؟ هل يدافعوا؟ هل يهاجموا؟ انهم امر يتعلق بفهمك للايات وفهمك للنزول وزمن النزول وحال المسلمين ساعة - [00:30:09](#)

النزول دوت كان عامل ازاي سم فهمك للواقع بتاعك ومقارنة الواقع بتاعك بالواقع اللي نزلت فيه الايات ومحاوله استنباط انت انسب

لانهي مرحلة الكلام ده فلو واحد ما بيلمش الموضوع من القرآن - [00:30:33](#)

هيفهم فهم ثاني خالص. ففهمنا يعني ايه قد ايه انك انت تلم الموضوع من القرآن بيديك ثراء كبير جدا في الفهم وبيحميك من الضلال احميك من الضلال. اخر حاجة بيقلولوا لنا بنفهم هدي النبي عليه الصلاة والسلام في الدعوة الى الله. بدأ ازاى؟ بيقلول لنا اول

حاجة نزلت عن النبي عليه الصلاة والسلام ايه؟ اقرأ باسم ربك - [00:30:48](#)

الذي خلق. يبقى اذا امر في البداية نتعلم قبل ما تعمل اي حاجة اقرأ الاول وبعد كده تعبد يا ايها المدثر او ايها المزمّل قم الليل الا

قليلا. يبقى لازم تبقى عندك علم وعبادة. عشان تقدر - [00:31:08](#)

استحمل اللي جاي وبعد كده قم فانزر. وبعد كده انزر عشيرتك الاقربين. قال بعد كده اسطع لا تؤمر. اعرض عن الجاهلين. وهكذا

تدرج النبي عليه الصلاة والسلام. اشتغل على نفسك بالعلم والعبادة - [00:31:24](#)

ابدأ في الدعوة ادعوا المقربين منك ثم الابدع فالابدع فالابدع هكذا. تدعوا فده منهج خليك احيانا تحس بالخلل اللي عندك انت قاعد

شغال دعوة مع الابعدين اهل بيتك نفسهم ما يعرفوش حاجة - [00:31:42](#)

امك ابوك اخوك بنتك زوجتك ما بتعلمهمش. يبقى انت عندك خلل في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. يبقى لازم انا اتدرك الموضوع

دوت. ده مش منهج النبي عليه الصلاة والسلام. اول ما بدأ بدأ بعلي ابن ابي طالب وزيد ابن حارثة وخديجة وابو بكر. اقرب

مجموعة له. خلص دول الاول قبل ما ما تبقى بتاعه وتطلع - [00:31:56](#)

مرة ومش عارف ايه صح؟ فده يبين لك الخلل. ما تدعوش قبل ما ما تبقى عارف انت بتدعو الى ايه. اقرأ الاول وبعد كده قم فانزل.

مش كل حاجة فيها قبل ما تتكلم اتعلم. مش معنى كده ما تتكلمش. كل ما تتعلم حاجة وتبقى فاهمها اتكلم فيها. عرفت الصلاة ركن

من اركان الاسلام. قل للناس صلوا - [00:32:16](#)

مش مشكلة. اه عرفت الحجاب فرض والبنات اتحجبي مسلا. لأ لكن مسألة انت مش فاهمها مش عارفها او عارف ان فيها خلاف بس

انت ما عندكش مش فاهم اسكتوا خلاص - [00:32:36](#)

يسعك ان تسكت. لا يا باشا ما توكش. في بعض الناس بيتكلم بس هي اصلا محل خلاف كبير. بين اهل العلم والاقوال كلها سائغة.

ومشاكل وخرافات الامر. ولما بيعرف ان فيها خلاف فيها على ما يعني تفك التشنج اللي عنده دوت. يقعد مدة. اذا كنت لا يعني مسألة

انت لا تحسن - [00:32:48](#)

او انت عارف ان فيها خلاف بس انت مش محيط بالخلاف دوت وعارف ان فيها خلاف سير. يسعك ان تسكت وخلص. لغاية ما تسأل.

لكن ما تعلمه ومتأكد منه واسق فيه ومليان اتكلم. يبقى اقرأ الاول وبعد كده قم فانزل وهكذا. ومع كل دوت لازم يبقى لك عبادة. والا

فما معنى القراءة ازا لم - [00:33:07](#)

تتحول الى عبادة يبقى لازم قم الليل الا قليلا. يبقى انا لازم اكون متكامل. بتعلم في نفس الوقت عندي اوراد عبادة. وفي نفس الوقت

شغال دعوة الى الله سبحانه وتعالى - [00:33:27](#)

وماشي بتدرج بدعو نفسي وبعد كده ادعو الاقربين والابدع فالابدع وهكذا. اشوف الكلام دوت راقى اوي المرحلة بقى الثامنة مرحلة

لطيفة جدا جدا جدا. هو بيقلول لنا هنا ايه المرحلة الثامنة دي؟ بيقلول العناية بتدوين اخبار وقصص الائمة - [00:33:37](#)

خلفا وخلفا مع القرآن. ثم الاستشهاد بها في محلها من التفسير يعني تجيب احوال السلف مع الايات مسلا يقول لك سيدنا عمر في

الاية دي حصل معه كذا. سيدنا ابن عمر حصل معه كذا في القديم. وحطها مع التفسير. وانت بتيجي تفسر حط القصة - [00:33:55](#)

وانت بتفسر هتلاقي ان حصل لك معنى زيادة. ولو كان زيادة تدبر ولو كان زيادة خشية. نضرب امسلة. هو بيقلول هنا بيقلول ان

الموضوع ده ما لوش دعوة بالتفسير بقى خالص. وانما دوت ايه؟ دوت لكي يمتلى الانسان يعني ويزداد امتلاء وثناء. بيقلول -

[00:34:12](#)

آ وجود القصة ديت في التفسير لن سيجعلك لن تخلو من فائدة اما في احقاق حق او ردع مبطل. ان السلف احيانا كانوا بيستعملوا

القرآن في الرد على اهل البدع. فتعرف ان الاية دي تنفع في الرد على البدعة ديت - [00:34:32](#)

كان يجيبه مسلا يرد على البدعة باية. وانت لاول مرة تستنتج ان الاية دي فيها رد على الايه؟ على البدعة ديت. هنشوف دلوقتي آآ مسال بيقول منها التأسر والخشية. تكون مرة متعدي على ايادي عمرك ما أتأسرت. تكتشف ان فلان ده قعد طول الليل يبكي فيها وبتاع الموضوع هيخليك ايه؟ كل - [00:34:51](#)

تعدي علي دي تفتكر ان فلان قام بها طوال الليل يبكي وبتاع فتيجي عندها انت عايز تقف هو ليه وقف؟ طب ما فكر شوية هو يمكن تحضر العبرة او التأثر. بيقول ممكن يحصل لك توبة. لما تعرف فضيل ابن عياط طب في قوله تعالى الم بأن الذين امنوا انت كل ما تعدي على هذه تقول امتي؟ امتي ابقى زي الراجل الطيب - [00:35:12](#)

امتى اقول انا يا رب؟ انا يا رب وهكذا. بيقول تحصل لك تربية تزكية تفقه استنباط. ونحو ذلك. يعني مجرد تمرسك في قراءة كيف تعامل السلف مع الايات؟ اصلا بيديك خبرة. تعرف الاية دي اعمل بها ايه؟ بيضرب لنا بقى امسلة. بيقول حكى - [00:35:32](#)
ابن كسير في تفسير ان عمر خد بالك هنتعمد انه يقول حكى ابن كسير في تفسيره. مش هيقول لك ان ان عادة المفسرين ان هم عشان يزيدوا المعنى سراء كانوا يجيبوا ايه - [00:35:52](#)

قصة كده ايه اسناء التفسير. ان عمر رضي الله عنه خرج يعس المدينة ذات ليلة. فمر بدار رجل من المسلمين فوافقه قائما يصلي. فوقف استمع قراءته فقرأ والطور حتى بلغ ان عذاب ربك لواقع. ما له من دافع. فقال عمر قسم ورب الكعبة - [00:36:02](#)
الحق فنزل عن حمارة واستند الى حائط. انت متخيل عايز تتخيل المشهد بس خير وهو راكب حمار خليفة وماشي في وسط المسلمين كده بيحرب اخبارهم. عدى على بيت رجل المسلمين سمعه بيصلي. الناس تشوف المسلمين عاملين ازاي - [00:36:22](#)
يصلي في بيته صوته عالي والناس كانوا يبجهروا بالقرآن. سمعوا ان ينزل مع الحمار ورجله مش شايلاه ويسند على حيطه. يعني هيقع يستند على حائط. قال فمكت مليا. فضل واقف كده كتير - [00:36:38](#)

فكر قال سم عاد الى منزله ومكث شهر شهر يعوده الناس لا يدرون ما مرضه رضي الله عنه هو هو ما حدش عارف فيه ايه وهو مش عارف فيه ايه. هو سامع الاية قعد على السرير شهر - [00:36:54](#)

اعدي عليك ازاي بعد كده الاية دي استمتع بها ازاي بعد كده؟ ما كل ما تعدي تفتكر سيدنا عمر حصل كذا لعلك انت يوم تتأثر بها. ولعلك تطلب تفسيرها وتقعده تتعمق فيها. ان عذاب ربك لواقع. ما له من دافع - [00:37:13](#)
ما زكره السيوطي في الدور المنصور برضو في التفسير السيوطي زكر قوله تعالى ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله. وزكر اثر عن ابن عمر رضي الله عنه ان ابن عمر شرف - [00:37:29](#)

شرب ماء باردا ذات يوم ثم بكى. اشتد بكاؤه. فقيل له ما يبكيك؟ قال ذكرت اية في كتاب الله تعالى وهي قول الله تعالى الى بينهم وبين ما يشتهون. قال لقد عرفت ان اهل النار لا يشتهون شيئا كما يشتهون الماء - [00:37:42](#)

البارد. واقرأوا ان شئتم ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله. يعني مما رزقكم الله انت تشبع كل حاجة. بس جابوا الماية لوحدها الماية الاول وبعد كده قالوا كل حاجة - [00:38:02](#)

بستنتج ان ان هم لن يشتهوا شيه مسلا الايه؟ لما بيقول له هات مية وهات كله. طب ليه قلت مائة؟ ما هو كله وخلص. لا الماية دي موضوع ثاني هو حاسس بنعمة الماية دي - [00:38:16](#)

ومية باردة كمان مش مية بس وما قالوش ماء بارد ده هو لما شرب ماء وبارد تيجي انت كل يوم تفتح التلاجة تشرب الماء البارد. تحس ان انت مقصر في شكر ربنا - [00:38:29](#)

تحس انك انت في نعيم تحس ان انت راضي عن ربنا. تحس ان ايه؟ ده ربنا انعم علي بحاجات كتير. تصدق وانا قاعد اشتكي ربنا اقول ليه يا رب ما بتعمليش كذا كذا. اللي هي الحاجة الواحدة اللي انت مسلا طلبتها وما حصلتش - [00:38:40](#)

حصل لك ميت حاجة تانية لو تخيل تفتح التلاجة اقسام بالله التلاجة دي فيها نعم لا تعد ولا تحصى ماء بارد افتح التلاجة افتح يا تلاجة بيتك بس وشوف اللي فيها. والله العزيم تستحي من نفسك - [00:38:53](#)

ازاي ان انت تشتكي مسلا تقول ليه ربنا ما بيعمليش كذا ليه؟ مش عارف ايه ده! ايه الجحود ده ابن عمر شرف بس مرة مرة ماء بارد

بكى. انه شعر ان اهل النار لن يشربوا شئ من الماء. وانا كل يوم اشرب مائة باردة ولا عمري ايه؟ ولا حتى شكرت ربنا - [00:39:10](#)
سبحان الله! طب لما تعدي عليك الاية دي اولادي وحيلة بيته وبين الشيطان ان افيضوا علينا الماء مدى التأثير اللي ممكن يحصل عندك
قد ايه؟ وانت اصلا كل يوم بتتفاعل مع الماء البارد - [00:39:26](#)

عمرك ما بتنسى الاية دي خلاص لزقت معك. ان ابن عمر عمل كده. حاجة عزيمة جدا يعني. قوله تعالى مسلا اه المسال الرابع خيلنا
في السؤال الرابع. ما زكر ابن كسير في تفسيره عند قوله تعالى ولوطا اذ قال لقومه اتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من - [00:39:36](#)
من العالمين. بيقول الوليد بن عبدالمك الخليفة الاموي باني جامع دمشق. يقول لولا والله لولا ان الله تعالى قص علينا خبر قوم لوط
ما ظننت ان زكرا يعلو زكر. شف شف الرجالة. شف الرجالة. شف الرجالة. شف الناس كانوا عاملين ازاي. بيقولوا له انا ربنا قال لنا ان في ناس عملوا
كده - [00:39:54](#)

كنت قلت كنت قلت الكلام ده كذب لولا ان ربنا اللي قايله هو فيه زكر يعلو زكر ده يخليك تستقبح الشوز تستقبح هذه الفعلة الشائعة
التي انتشرت في بلاد المسلمين - [00:40:14](#)
حتى صار الان يطالب الناس بالاعتراف بها. ويطالب ان يكون للمثليين دول ايه؟ اه هوية ويتكذب مسلي ويبقى خلاص ويعترف به.
وعملوا لهم علم وعملوا مهرجانات وعملوا مؤتمرات. وضغط على العلم الدولي عشان يعترف بهم. ترجع انت تقول ياه احنا في غربة
شديدة جدا. ده الناس ايام - [00:40:29](#)

الصحابة مش مش قبل قوم لوط ده ايام الصحابة اللي هو بعد قوم لوط بكتير. الناس مش متخيلين في حد بيعمل كده يعني واضح
ان اللي حصل في قوم لوط ده ما تكرر لمدة طويلة - [00:40:49](#)
هنتكرر بس في العصر الحديس يعني من ايام قوم لوط لغاية العصر الحديس ما حصلتش. بدليل ان الصحابة اللي هو بعد قوم لوط
بالالف السنين بيقول انا ما شفناش حاجة كده. هو في حد بيعمل كده؟ وكأن الموضوع ده حصل في قوم لوط وانتهى - [00:41:01](#)
ثم الان يعاد مرة ثانية. اذا جاهلية القرن العشرين اسوأ من جاهلية المشركين المشركين العرب ما كنش عندهم المشكلة ديت كانوا
رجال مهما كان فده يخليك يعني في المسال السادس - [00:41:18](#)

ما زكره البغوي في قوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم
تذكرون قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاية على الوليد ابن المغيرة - [00:41:39](#)
فقال له يا ابن اخي اعد فعاد علي قال ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة. وان اعلاه لثمر. وان اسفله لمغدق. وما هو بقول بشر راجل مش
قادر يتمالك نفسه من الاعتراف - [00:41:54](#)

الكلام ده لا يمكن ان يكون كلام بشر وده راجل خطير في الشعر هو رجع لقومه قال يا قوم لقد علمت الشعر وعلمت الناس وعلمت
الكهانة وعلمت السحر والله ما هو بالشعر ولا بالكهانة - [00:42:13](#)
وله وله وله انت هتتجنن ولا ايه! المهم ان ايه وفضلوا وراه لغاية ما ايه لكن هو في لحظة اندماج وتأثر اعترف تماما ان هذا
القرآن من عند الله سبحانه وتعالى. ده يزيدك ثقة في المنهج. لما تحط الاية دي معك - [00:42:26](#)

بتحط القصة دي معك في التفسير تعمل لك كده ايه فخر بالاسلام. وفرح بالقرآن بفضل الله سبحانه وتعالى. بعد كده زكر اه فصل بين
فصل كده بعد كده من اول سبعمية خمسة وخمسين. نفس الكلام ده بس حاول يرتبه على ترتيب القرآن - [00:42:41](#)
يعني قال انا هجيب نفسي بقى الكلام ده اللي احنا قلناه. بس هحاول ارتبه بترتيب الاية؟ ترتيب الصور. وبيقول لعل دي تبقى سنة.
حد بعد كده ياخذ الموضوع ده يعمل. عشان هو بيقول انا لم استقصي - [00:42:57](#)

سمكة شوية كده حاجات مبصرة بس حاولت ارتبها في ترتيب القرآن ويمكن حد ينشط وياخذ الموضوع ده يعملوا ايه؟ موضوع
لوحده آآ ما ورد عن السلف من قصص واثار حول الايات ويرتبها في ترتيب الاية؟ المصحف - [00:43:07](#)
بص بقى الحتة دي اللي هي ايه؟ اللي هي آآ ارسل هشام عبدالمنعم عبدالملك الى غيلان دمشقي. قال الست كنت عاهدت الله لعمر
بن عبدالعزيز نتكلم في شئ من كلامك - [00:43:24](#)

هو آ غيلان دمشق دوت بيقول ان ليه؟ ان افعال العباد بايديهم هم هم الذين يخلقونها. وان ربنا ما لوش سلطان على افعال العباد وكان بيتكلم بالكلام دوت فقال اقلني يا امير المؤمنين - [00:43:38](#)

طبعاً هشام بن عبد الملك بيقول له انت كنت عاهدت عمر عبدالعزيز اللي قبلنا انك ما تتكلمش تاني. وما تقولش العقيدة الفاسدة ديت. فقال له سامحني يا امير المؤمنين. قال قال له قال له لا اقلني الله ان انا اقلتك يا عدو الله. اتقرأ فاتحة الكتاب - [00:43:55](#)

قال نعم. قال قال اقرأ. فقال بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين اياك نعبد و اياك ايه نستعين. قال قف يا عدو الله. علام تستعين الله - [00:44:12](#)

على امر بيدك ام امر بيده شفت قتله ازاي قتلوا اية في الفتحة قال له انت بتقول ان امرك بيدك. وان ربنا لوز سلطان على افعال العباد. طب تسعين جنيه - [00:44:28](#)

تسعين جنيه ليه بنقول اذا كان امرك بيدك انت وان ربنا ما لوش سلطان على فعل العباد مش هو انا ممكن استعمل الاية دي واحطها معي في باب العقيدة في التوحيد - [00:44:42](#)

باب القدر في الرد على الليل بيتكلموا بابه المسائل ديت بيقول بعد كده جاب بقى سورة البقرة لكن خليناها في سورة يوسف قوله تعالى وتولى عنهم وقال يا اسفا على يوسف. بص الحنة الجامعة دي. حنة جامعة - [00:44:52](#)

عن سعيد بن جبير قال لقد اعطيت هذه الامة عند المصيبة شيئا لم تعطه الانبياء من قبلهم قال وهو قول الله تعالى الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. قال لو اعطيا الانبياء لاعطياها - [00:45:07](#)

يعقوب اذ يقول يا اسفا على يوسف يعقوب ما عندوش حاجة من عند ربنا يقولها في الموقف دوت. وربنا ادخر لنا الكلمة العظيمة ديت لهزه الامة خصيصا ان احنا نقول عند المصائب ان - [00:45:26](#)

لله وانا اليه راجعون. سبحان الله! فده بيخليك عند كل مصيبة تتمتع بهزه الكلمة. مش بتشعر بس ان هي كلمة موافقة لامر الله. بل تشعر انها هدية هزه الامة ان ربنا هدانا لهزه الكلمة ولم يهدى اليها احد من قبلنا - [00:45:39](#)

حتى يعقوب في عز الازمة ما قال الا يا اسفاه عليه. علي يوسف ما عندوش هو ما فيش حاجة تتقال في موقف زي ده مسنونة زي ما جاء عن النبي عليه - [00:45:54](#)

الصلاة والسلام. بيقول طبعاً من الحاجات اللي تذكر في سورة يوسف ان العلامة الشيخ محمد رشيد رضا. صاحب يعني كتاب المنار هو كتاب رائع جدا في التفسير. تفسير المنار آ كان اخر ما وصل اليه في التفسير قوله تعالى عن يوسف عليه السلام رب - [00:46:04](#)

قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث. فاطر السماوات والارض. انت ولي في الدنيا والاخرة. توفني مسلماً والحقني بالصالحين. ودي كانت اخر اية افسرها الشيخ محمد رشيد رضا رحمه الله تعالى - [00:46:24](#)

ومات بعده ومثل ذلك لعلام الشنقيطي اللي احنا زكرنا قصته كان اخر العلامة الشنقيطي ما كملش اعضاء البيان ما تكلمهوش. انما في حد تاني جه بعده يكمله. لكن العلامة الشنقيطي انتهى في تفسيره الى اخر اية في سورة المجادلة - [00:46:42](#)

وهي قول الله تعالى لا تجدوا قوما يؤمنون بالله والآخر يودون من حد الله ورسوله وكان كتب في قلوبهم آدم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. رضي الله عنهم ورضوا عنه اولئك حزب الله. الا ان حزب الله هم المفلحون. دي كانت اخر - [00:47:01](#)

فسرها علي رحمة الله تعالى كذلك الامام ابن تيمية كان محبوس في السجن. محبوس في السجن ظل مدة طويلة محبوس في السجن وكان له اخ محبوس معه. وقرروا ان هم يخطموا القرآن. قال - [00:47:24](#)

خطموا ثمانين ختمة وفي الختمة الثمانين قرأ ابن تيمية رحمه الله سورة القمر حتى وصل الى نهايتها في قوله تعالى ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر ثم مات رحمه الله تعالى - [00:47:38](#)

يحكي قصة توبة ابراهيم ابن ادهم عليه سحائب الرحمة هو يزر سورة المؤمنون بيقول كان ابراهيم ان الناس اللي ما تعرفوش ابراهيم الادهم كان من الاشراف. كان ابوه امير وكان رجل منعم مرفه - [00:48:07](#)

لعوب كسول ليس له هم في العلم ولا في العبادة ابراهيم الادهم يقول كان ابوه كثير المال والخدم والمراكب فبينما ابراهيم الادم في الصيد على فرسه يركض. ماشي بفرس يبصطاد يلعب. فاذا هو بصوت من فووه يا ابراهيم - [00:48:23](#)

ما هذا العبس! افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم ايننا لا ترجعون اتق الله عليك بالزاد ليوم الفاقة. فنزل عن دابته واخذ في عمل الاخرة سبحان الله ذكر مسلا في اه سورة الجاسية. المسال السامن قال قرأ تميم الداري رضي الله عنه سورة الجاسية. فلما اتى على هذه ام حسب - [00:48:43](#)

فالذين اجترحو السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون. فلم يزل يكررها ويبيكي حتى اصبح وهو عند المقام ثم اه زكى ايضا في المسال العاشر ان ابو حنيفة رضي الله عنه وارضاه قام ليلة بقوله تعالى بل الساعة - [00:49:15](#)

موعدهم والساعة ادهى. وامر يرددها ويبيكي ويتضرع ثم ذكر سورة الحديد وكيف ان الفضيل ابن عياض تاب بسبب قوله تعالى الم يأن الذين امنوا؟ قال كان الفضيل ابن عياض شاطرا شاطر - [00:49:45](#)

اللي هو يعني ايه حرام يعني. ان هو كان حرامي زمان بيحبب الموس او كده يقطع به الكيس بتاع الفلوس ويسرق الفلوس اللي جواه. كان يشطر الكيس دوت فكان يسمى الحرامي ايه؟ شاطر - [00:50:07](#)

كده يقول لك بس ما تقولش ما تقولش على واحد شاطر يعني. ان الشاطر دي معناها حرامي يعني ممكن لو استعمل العرف بتاعها يتغير امر اسهل يعني. بس يفضل اننا نستعمل الكلمة دي ان هي شاطر معناها حرامي يعني - [00:50:21](#)

قال كان الفضيل ابن عياض شاطرا. عارف يعني ايه شاطر؟ مم حرام يعني. يقطع الطريق مش كده كمان كان يقطع الايه الطريق وكان سبب توبته انه وعشق جاريا فبينما هو يرتقي الجدران اليها سمع رجلا يتلو الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله - [00:50:34](#)

ما نزل من الحق قال يا ربي قد ان فرجع فاواه الليل الى خرابا. خرابا. فاذا فيها رفقة. فقال بعضهم نرتحل. فقال لقوم حتى نصبح فان فضيلا على الطريق يقطع علينا. يعني تخيل كان رهيب لدرجة ايه؟ ان الناس بتخاف منه وهو مش موجود - [00:50:54](#)

يعني بيقلوا ما تسافرش. ليه؟ الفضائي اللي معي ده احتمال يطلع في السكة واضح ان هو ايه كان مسمع جامد. يعني يعني برضو دي بتديك معنى ثاني دي مش توبة واحد عادي. دي توبة يعني زعيم زعيم زعيم المجرمين - [00:51:14](#)

جامد جدا لدرجة ان البلد كلها لو عرفت ان هو موجود اصلا ما يبسافروش. اصلا وممكن يقعدوا خايفين في مكانهم من غير ما يشوفوه. قد ايه هو مرعب. قد ايه كان قاسي. قد ايه كان غليظ. قد ايه كان شديد. لدرجة الناس بتخاف منه في مكانها - [00:51:30](#)

قال لا لا لا ما تسافرش. بيقلوا الفضائل انهيار موجود. قال فتاب الفضيل وامنهم. طلع لهم بقى مش عارف هو عملوا ايه ساعتها. قال وجاور الحرم حتى مات. لذلك سمي الفضيلي عابد الايه؟ عابد الحرميين. ان هو كان ما بين الحرم المكي والمدينة. ما بيروحش حته ثانية. يتعبد هنا يخلص يتعبد هنا يخلص يتعبد - [00:51:47](#)

هنا يخلص لغاية ما مات على كده سبحان الله! سورة خيلنا في اه المسال اه تلتاشر لما ذكر ابو حنيفة قال قرأ بنا علي بن الحسين المؤذن في عشاء الاخرة - [00:52:07](#)

اذا زلزلت مين اللي بيقرأ علي ابن الحسين؟ علي ابن الحسين رضي الله عنه وارضاه مين اللي واقف ابو حنيفة بيصلي؟ تخيل بقى الصلاة عاملة ازاى ابو حنيفة خلفه فلما قضى الصلاة وخرج الناس - [00:52:30](#)

نظرت الى ابي حنيفة وهو جالس يفكر ويتنفس بي بقى الصلاة ما تحركش قاعد يفكر بس يقول انا اصلا كنت عايزه. قال فقلت اقوم لا يشتغل قلبه بي. قلت اروح طالما كده شكله ايه مركز بلاش اشغله دلوقتي - [00:52:46](#)

فجئت وقد طلع الفجر. شف بعد العشاء. راح جا له الفجر قال وهو قائم وقد اخذ بلحية نفسه وهو يقول يا من يجزئ بمثقال ذرة خيرا خيرا ويا من يجزئ بمثقال ذرة شرا شرا شرا. اجر النعمان. اللي هو ابو حنيفة - [00:53:04](#)

عبدك من النار وما يقرب منها من سوء وادخله في ساعة رحمتك ده من العشرة يقول كده من العشق هو قعد يفكر في الصورة

وحول الصورة الى دعاء ومن العشاء يقولوا وماسك لحيته وبيبيكي - [00:53:29](#)

الراجل جا له الفجر لقاها على الوضع ده. زي ما ساووا بيقول فاخزت القنديل هو طبعاً جاي النور بقى وداخل المسجد. بيقول فلما دخلت شاف ابو حنيفة عرف ان هو سامعه. بص بقى الكلام الزيادة. قال اكنتم ما رأيتم - [00:53:48](#)

او عى تقول لحد ايه على اللي انت شفته سبحان الله اخر قصة ذكرها في سورة التكاثر لطيفة قوي قال سورة التكاثر. كنا على باب الفضيل المعياط فاستأذنا عليه فلم يؤذن لنا. قعدوا يخطبوا عليه ما بيفتحش - [00:54:07](#)

فقيل لنا انه لا يخرج اليكم او يسمع القرآن. قالوا تخطبوا لبكرة مش هيفتح. هنا هو واضح ان هو جوة بيحب ورد او حاجة كده يعني بيقول الحاجة الوحيدة اللي تطلع انكم تقرؤوا قرآن - [00:54:25](#)

هو ده الحاجة اللي بتخليه يطلع قال وكان معنا رجل مؤذن وكان صيتا صوته عالي. فقلنا له اقرأ وسيرى ايه؟ الهاكم التكاثر. اللي انت قليل يا عم دي صورة الهاكم التكاثر. سبحان الله! حتى زرتهم الياه؟ المقابر. قال ورفع بها صوته. قال فاشرف علينا الفضيل بن

عياض وقد بكى حتى بل لحيته بالدموع - [00:54:37](#)

ده هو جوة. سامعها؟ بكى لغاية ما لحيته اتبلت. وطلع عايز يقول يعني مع اخوانا خلاص. مش قادر. طلعه من الياه؟ لقراءة القرآن وانشأ يقول بلغت الثمانين او جزتها. فماذا اؤمل او انتظر - [00:54:59](#)

اتى لي ثمانون من مولدي. وبعد الثمانين ما ينتظر علتني السنون فابليني. قال ثم اخذ بيبيكي. علتني السنون فابليني. مش قادر يكمل الشعر. فكان في واحد من هنا حافظ الشعر ده اصلاً فاتمه له وقال علتني السنون فابليني فرقت عظامي وكلا البصر - [00:55:19](#)

ايه ده ايه ده! هتحمس ان انت ايه انت في وهم. وهم خيال. ما هذا؟ ازاى الناس وصلت لكده يبقى احنا الكتاب ده كله بنحاول نقرب من احد الاسباب اللي خلت السلف يوصلوا لكده - [00:55:46](#)

هو ان هم فاهمين القرآن فاهمين القرآن لذلک بنقول في النهاية اللي عايز مسلاً ايه ياخذ منهج كده سريع في قراءة التفسير خلاص انت فهمت القواعد طريقة تفسير بقى اللي قراه تبدأ بقى بالترتيب. اول حاجة تفسير في معاني القرآن - [00:56:04](#)

مسلم كتاب كتاب اسمه السراج السراج في غريب القرآن سراج في غريب القرآن بيحب الكلمات اللي هي المشكلة ويجي يقول لك معناها ايه. او معانيها السراج في غريب القرآن. اقرأ ايه بعديه؟ تقرا التفسير الميسر. اللي هو اللي موجود على هامش المصحف ده.

تفسير الميسر او - [00:56:22](#)

المرحلة دي المختصر في التفسير. زيه بالزبط على هامش المصحف بعد كده تقرا تفسير السعدي. الامام السعدي بعد كده تقرا مختصر ابن كسير. اللي هو المصباح المنير مختصر ابن كسير اللي اسمه له المصباح المنير. وبعد كده ممكن اما تقرا ابن كثير نفسه او تقرا

اضواء البيان - [00:56:47](#)

البيان بتاع الامام اللي الشنقيطي بعد اضواء البيان تقراً فتح القدير للشوكاني بعد فتح القدير للامام الشوكاني ممكن بقى لو عدت تقراً التحرير والتنوير للامام الطاهر ابن عاشور باب التحرير والتنوير للامام الطاهر ابن عاشور - [00:57:14](#)

من الكتب اللي تساعدك بقى تعمل لك كده يعني تعينك على التدبر. كتاب مفاتيح تدبر القرآن للدكتور خالد اللاحم مفاتيح تدبر قرآن دكتور خالد اللاحم. كتاب الطريق الى القرآن الدكتور ابراهيم السكران. وعموما كتب ابراهيم السكران كلها كتب - [00:57:40](#)

لو انت بقى عايز خلاص احنا كنا منهج في التفسير ومنهج في ايه؟ منهج كده للتدبر بس. طب انا بقى اعلم ايه تاني بعد الكتاب دوت كاصول تفسير احنا هنا بنتكلم في اصول التفسير اقرا ايه بعد كده في اصول التفسير؟ المرحلة اللي بعد كده تقراً كتاب اسمه التحرير

- [00:57:59](#)

في اصول التفسير التحرير في اصول التفسير للدكتور مساعد الطيار تحرير في اصول بعد الكتاب ده المرحلة اللي بعدها. هو كتاب كبير شوية حوالي تلتمة وخمسين صفحة. بس بقى ايه؟ عاش بقى. التحرير في اصول التفسير للدكتور مساعد الطياران -

[00:58:21](#)

كتاب اصعب شوية. اسمه قواعد التفسير للدكتور خالد السبت. قواعد التفسير. ده مجلدين بقى. الدكتور خالد السبت بعد كده بقى

ممکن تستزید کتاب اسمہ قواعد الترجیح عند المفسرین قواعد الترجیح عند المفسرین للدكتور حسين الحربي. دكتور حسين كل

الكتب دي موجودة على النت سهل جدا - [00:58:41](#)

تنزلها وتقرأ. بس دوت هو ده المنهج الايه؟ المقترح نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. نسأل الله ان يعنى يرزقنا العمل بهذا

الكلام وان يجعل هذا الكلام حجة لنا لا علينا يوم القيامة. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك -

[00:59:10](#)